[356] عليه السلام لا يهودي ولا نصراني، قلت: " يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار " قال: يكاد العلم يخرج من فم العالم من آل محمد من قبل أن ينطق به، قلت: " نور على نور " قال: الامام على أثر الامام (1). 43 - فس: أبي، عن عبد الله بن جندب، عن الرضا عليه السلام، أنه كتب إليه: مثلنا في كتاب الله كمثل " المشكاة " والمشكاة في القنديل، فنحن المشكاة " فيها مصباح " المصباح محمد رسول الله صلى الله عليه واله " المصباح في زجاجة " من عنصره الطاهرة، إلى قوله تعالى: " لا شرقية ولا غربية " لا دعية ولا منكرة، " يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسه نار " القرآن " نور على نور " إمام بعد إمام " يهدي الله لنوره من يشآء " الآية، فالنور علي يهدي الله لولايتنا من أحب، حق (2) على الله أن يبعث ولينا مشرقا وجهه، نيرا برهانه (3)، ظاهرة عند الله حجته. الخبر (4). 44 - ختص، ير: محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قوله تبارك وتعالى: " الله نور السماوات والارض مثل نوره " فهو محمد صلى الله عليه واله " فيها مصباح " وهو العلم " المصباح في زجاجة " فزعم أن الزجاجة أمير المؤمنين عليه السلام، وعلم نبي الله عنده (5). 45 - كشف: من دلائل الحميري عن محمد الرقاشي (6) قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله عن المشكاة، فرجع الجواب: المشكاة قلب محمد صلى الله عليه واله (7) أقول: سيأتي سائر الاخبار في ذلك مع شرحها في كتاب الامامة، وقد مر بعضها في كتاب التوحيد.

_____

(1) معاني الاخبار: 9، التوحيد: 148، وفيه: في أثر الامام. (2) وحق خ ل. (3) في المصدر: منيرا برهانه. (4) تفسير القمي: 457 و 458. والحديث فيه طويل، ذكر المصنف بعضه. (5) الاختصاص: مخطوط، بصائر الدرجات: 48 و 85. (6) في المصدر: محمد بن درياب المرقاشي. (7) كشف الغمة: 307. في الحديث تقطيع.

_____